14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 21 نوفمبر 2009 م - العدد (14653) السنة الحادية و الأربعون

سنظل نبني قواتنا المسلحة على أسس وطنية ومتطورة من أجل أن تظل راية اليمن الكبير خفاقة في الأعالي وتبقى الإرادة اليمنية حرة ومستقلة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

مجلس التعاون

دبي تشارك في معرض سوق السفر العالمي في لندن

دبي/متابعات:

تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي للعام العشرين على التوالي في معرض سوق السفر العالمي الذي يقام في العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من 9 إلى 12 نوفمبر الجاري.

ويضم وفد الدائرة 77 مشاركاً من فنادق وشقق فندقية وشركات سياحية الى جانب عدد كبير من الدوائر والمؤسسات الحكومية من بينها شرطة دبي الإدارة العامة للإقامة وشئون الأجانب بدبي – مكتب مهرجان دبي للتسوق .

وقد أكد صالح الجزيري مدير إدارة الترويج الخارجي في الدائرة أن الدائرة تبدي اهتماما كبيرا بالمشاركة في هذا المعرض السياحي الهام نظرا للمردود الجيد منه والذي يتمثل في زيادة عدد السياح من السوق البريطاني إلى دبي كل عام إلى جانب الالتقاء مع ممثلي كبرى الشركات السياحية ليس من المملكة المتحدة فقط ولكن من جميع أنحاء العالم ..وستروج الدائرة خلال مشاركتها للعديد من الخدمات التي تقدمها للسياح والزوار حتى تجعل من زيارتهم لدبي تجربة فريدة لا تُنسى.

وقد تم خلال المؤتمر الكشف عن نموذج لجناح دبي في المعرض الذي تبلغ مساحته (616) مترا مربعا .

دبي

أضواء

علي محمد فخرو

العثرات عندما تصبح كوابيس

لنأخذ أنصع مثال على فشل الدولة العربية في توطين وتطوير المعرفة في مجتمعها، وهو مثال دول البترول العربية. فلقد مرت حوالي سبعة عقود منذ اكتشاف البترول في أرض العرب وقيام صناعة اكتشافه وضخه وتكريره وتسويقه، ومن هنا فإن المنطق يفرض أن يكون لدى العرب، وبعد مرور كل تلك السنوات، أفضل كليات هندسة البترول، وأكثر مراكز بحوث الطاقة إنتاجاً وأحسنهم مستوى، وأقدر القوى البشرية من مهندسين وفنيين وأخصائيي تسويق وإدارة لإدارة عمليات تلك الصناعة المعقدة. بل إن المنطق يفرض أن يكون العرب من أكثر أمم الأرض معرفة بعلوم وتكنولوجيا البترول والغاز.

لكن المنطق العقلي شيء ومنطق الدولة العربية شيء آخر، فالواقع يقول، بحسرة وخجل، بأن موضوع بترول وغاز العرب هو في تراجع. ففي الخمسينات من القرن الماضي جرت محاولات عربية شتى لجعل هذه الصناعة عربية من كل جوانبها، وكانت قرارات التأميم هي المدخل لتلك المحاولات. لكن كل تلك المحاولات، وما تحقق منها في أرض الواقع العربي، قد انتكست بشكل مفجع في السنين الأخيرة. وها أن شركات البترول الأجنبية التي غادرت في الخمسينات والستينات تعود اليوم لتهيمن على صناعة البترول العربية استكشافاً وضخاً وتكريراً وتسويقاً وإدارة وتطويراً تكنولوجياً واحتكاراً لعلوم الحقل، في حين ضمرت الشركات العربية القديمة الواعدة واكتفت الحكومات باستلام الريع البترولي وتوزيعه بالطريقة البدائية الكسولة إياها.

اليوم يقف العرب على هوامش تلك الصناعة التي كان من المفترض أن تكون من مفاخر جهد وعبقرية العرب. وهو وضع في الواقع العربي شاهد على الطريقة المفجعة التي نتعامل بها مع عالم المعرفة.

ذلك المثال يشهد على ما فعلناه في الماضي، فماذا عن الحاضر والمستقبل؟ لنأخذ مثال الإمكانات الهائلة في ما يعرف باقتصاد المعرفة، وهي تهيئ فرصة تاريخية لفك العرب طوق التخلف الذي يحيط بهم. والانتقال إلى اقتصاد المعرفة لا يتطلب المرور بالاقتصاد الصناعي الإنتاجي الكلاسيكي المعروف، أي أن بالإمكان القفز إليه مباشرة. إن مرتكزات تقانات المعلومات والاتصال، من خطوط للهواتف والكمبيوترات وشبكات الإنترنت، لم يعد اقتناؤها بالأمر الصعب والمعقد، وكذلك الأمر بالنسبة لتعليم وتدريب مستخدمي تلك التقنيات للاستفادة منها.

لكن الإشكالية ليست هنا، إنها تكمن في عملية توطين واستنبات لكل ذلك في البيئة العربية وتطوير كل ذلك لملائمته مع حاجات البيئة العربية، وأول الشروط الضرورية لذلك هو المسألة التي أصبحت تمثل إحدى المخاطر الكبرى في الحياة العربية، وهي مسألة اللغة العربية تعليماً ونشراً واستعمالاً وتطويراً وتفاعلاً مع لغات وفكر الآخرين من خلال برنامج ترجمة نشطة من وإلى اللغة العربية ومن خلال تطويع مستمر ومبدع للتقانات لتتلاءم مع طبيعة اللغة العربية.

إن كل ذلك يحتاج لقرار سياسي على المستويين الوطني والقومي، ولتشريعات منظمة للعملية برمتها. ولبناء مؤسسات تحتضن وتطور تلك المبادرة، ولتعاون وثيق بين القطاع العام الذي يجب أن يرصد المال الوفير والدعم اللوجستي في المراحل الأولى، والقطاع الخاص الذي يجب أن ينقل كل ذلك إلى عوالم الاقتصاد الوطني الإقليمي والدولي.

إن كل ذلك سيتطلب أن تتوقف الدول العربية البترولية، وهي التي لديها الفوائض والإمكانات المالية، من تبديد تلك الفوائض في المضاربات العقارية ومضاربات البورصات المحلية والعالمية وفي مظاهر الاقتصاد الخدمي التفاخري، وتوجيه تلك الفوائض لبناء الاقتصاد المعرفي الذي بدوره سيسهم في بناء مجتمع المعرفة. دعنا هنا نذكر أنفسنا بتجربة دولة نامية كالهند في جعلها مدينة بنجلور إحدى أهم المحطات الدولية في التواصل المعرفي وفي إنتاج البرمجيات وتطويرها.

إن الهند اعتمدت على قوى بشرية وطنية مؤهَّلة من الداخل والخارج، ودول البترول العربية تستطيع أن تفعل الأمر نفسه لو أنها أرادت ذلك. لدينا المال لبناء أفضل الجامعات ومراكز البحوث، ولدينا البشر الراغبون في نقل مجتمعاتهم إلى رحاب عوالم المعرفة، ولم يبق إلا توفر الإرادة السياسية العربية العصية على البناء بشكل مفجع مع الأسف. وكما تعثرنا في ساحة صناعة البترول والغاز فإن الخوف يسيطر علينا من إمكانية التعثر في ساحة صناعة واقتصاد المعرفة، إنها عثرات أصبحت كوابيس في حياة العرب.

عن / صحيفة (الخليج) الإماراتية

رئيس الوزراء الكويتي ناصر المحمد :

الحكومة ملتزمة بتنفيذ مسؤولياتها التي نص عليها الدستور

الكويت/متابعات:

التقى أعضاء الحملة الوطنية لمواجهة استنزاف وتبديد ثروة البلاد وترشيد استخدامها بالشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، في منزله بمنطقة الشويخ، وذلك بحضور كل من الشيخ أحمد الفهد نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير الدولة لشئون التنمية وزير الدولة لشئون الإسكان ، والشيخ أحمد العبدالله وزير النفط وزير الإعلام، والدكتور محمد البصيري وزير المواصلات وزير الدولة لشئون مجلس الأمة، وروضان الروضان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، ومصطفى الشمالي وزير المالية.

ووفقا لما ورد بجريدة «الجريدة» الكويتية ، تركز اللقاء مع رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاضرين على أبعاد «الحملة الوطنية لمواجهة استنزاف وتبديد ثروة البلاد وترشيد استخدامها»، والتي تركز على المحاور الثلاثة الرئيسية وهي: الحفاظ على الثروة الوطنية وتنميتها للأجيال القادمة، ومحاربة الفساد، ودفع عجلة التنمية المتوقفة في البلاد، وفقاً لبيانها الذي أصدرته بتاريخ 2009/10/15 .

رئيس الوزراء الكويتي ناصر المحمد

وعبّرت المجموعة عن قلقها بشأن ما آلت إليه أوضاع البلاد، وهو الأمر الذي يستدعي ضرورة التفات الحكومة إليه والعمل على إصلاح مساره بما يؤمن واقعاً مستقراً للجيل الحاضر ومستقبلاً زاهراً للأجيال القادمة، بالتعاون مع السلطة التشريعية ممثلة بمجلس الأمة الموقر.

وقالت المجموعة في بيان أصدرته:» إنها تلّمست من سمو رئيس مجلس الوزراء والوزراء تفهماً وتجاوباً مع ما طرح من ملاحظات وأفكار وتوجهات، وأكدت التزام الحكومة بتنفيذ مسؤولياتها التي نصّ عليها الدستور وتمسكها بتطبيق ما جاء به من مبادئ متعلقة بالواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتق جميع أطراف المجتمع، وكذلك تمسكها بتطبيق القوانين على الجميع بلا استثناء».

جدير بالذكر أنه سبق لقاءها مع رئيس مجلس الوزراء لقاءات أجرتها المجموعة مع رئيس مجلس الأمة، وعدد من أعضاء مجلس الأمة المحترمين، تم فيها تداول رؤاها وأهدافها السابق شرحها، هذا مع سعيها اللاحق إلى الالتقاء بالمزيد من النواب المحترمين ومنظمات المجتمع المدني، وأطراف الإعلام المرئي والمطبوع، والتجمعات السياسية، والقوى الطلابية في البلاد، بغية التوصل إلى رؤية مجتمعية وخطوات عملية لتحقيق الأهداف التي أعلنتها المجموعة في الحفاظ على الثورة الوطنية، واستئصال الفساد بشتى أشكاله، وتحقيق التنمية المستدامة، وحث جميع السلطات على مراعاتها لتلك الأهداف وهي تؤدي مهامها في خدمة الوطن والمواطن، وفقاً للدستور والقوانين المرعية.

خالد الفيصل يدعو إلى قمة عربية تبحث أزمة الثقافة

بيروت/متابعات:

شهد ختام مؤتمر حركة التأليف والنشر «كتاب يصدر.. أمة تتقدم» التي نظمته مؤسسة الفكر العربي ببيروت دعوة لعقد قمة عربية ثقافية، حيث أوصى المؤتمر في جلسته الختاميّة إثر اقتراح من المفكر العربي د.مصطفى الفقّي بتفويض الأمير خالد الفيصل رئيس مؤسسة الفكر العربي لتوجيه الدعوة إلى أمين عام جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى لعقد هذه القمّة العربية الثقافية.

وجاء في الخطاب الذي أرسله الأمير خالد الفيصل إلى أمين عام الجامعة العربية: «أجمع المؤتمرون على إنابتي لأنقل لكم رسالة المؤتمر ونداءه الأول من نوعه بأن تقوم جامعة الدول العربية بالدعوة إلى عقد قمّة ثقافية تحت رعايتها على غرار القمّة الاقتصادية التي عُقدت في الكويت مؤخراً، علماً أن الأزمة الثقافية ليست أقل خطورة على المجتمع العربي وإن اختلفت مظاهرها وتباينت آثارها وانعكاساتها. ولكي تتّضح أبعاد وأهمية المواجهة؛ يمكن أن ينعقد في رحاب الجامعة العربية «فريق عمل» يضم البارزين المعنيين من المثقفين العرب، وإصدار ورقة عمل للقمّة المقترحة».

خالد الفيصل

وتابع قائلاً «إننا نعتقد أن القرارات التي يمكن أن تصدر باسم أصحاب الجلالة والفخامة والسموّ الرؤساء العرب ستضع قضية التنمية الثقافية في مدارها الصحيح، وتستحث جميع القوى ذات الصلة من أفراد ومؤسّسات وحكومات أن تضطلع بأدوارها وتتحمل مسؤولياتها في التصدّي لحالة النكوص الثقافي (التي باعتراف التقارير التي أصدرتها مؤسّسة الفكر العربي وغيرها من المنظمات والمؤسّسات الدولية المعنية) لا تنفك تهدّد بتداعيات سلبية في ظل فجوة معرفية آخذة في الاتساع بين المجتمع العربي والمجتمعات الأخرى المتقدّمة».

وأضاف الأمير خالد الفيصل في خطابه إلى السيد عمرو موسى وفقاً لصحيفة «الاتحاد» الإماراتية «إذا لم نواجه هذه الأزمة الثقافية بالسرعة اللازمة والآليات والاستراتيجيات الكفيلة بالتصدّي لها، والتي صار من الضروري أن تصدر من أعلى مستويات القرار السياسي، فإنها تنذر بالتحوّل إلى أزمة كيان ووجود حضاري للأمة بكاملها.

لمساواتهن بالرجال .. السلطنة تمنح العمانيات أراضي سكنية

مسقط/متابعات:

بدأ في سلطنة عمان توزيع الأراضي الممنوحة من الدولة للنساء العمانيات ، وذلك عبر مراحل متتالية .

وذكرت جريدة « اليوم » السعودية ان ذلك يأتي بعد أشهر قليلة من السماح لهن بالتقدم بطلبات للحصول على أراض سكنية مساواة بالرجال، وبينما يبلغ عدد المتقدمات على طلبات الأراضي نحو 400 ألف عمانية ، بينهن نحو مائة ألف في العاصمة مسقط. حصلت أكثر من 1000 امرأة على أراض بطريقة السحب نفسها التي تجرى للرجال، وذلك في الأسبوع الأول من بدء عملية توزيع الأراضي.

ومن جهته، قال مهنا بن صالح المنذري المدير العام للإسكان بمحافظة البريمي:« إن عدد الطلبات المسجلة للنساء بلغ 80 بالمائة من إجمالي الطلبات »، مشيراً إلى أنه في الفترة السابقة كان منح الأراضي للرجال فقط ، وكان يتم منح المرأة لكن بضوابط منها أن تكون مُعيلة لنفسها أو غيرها .يذكر أنه يشترط لتلبية طلبات المستحقين للأراضي من الرجال والنساء أن يكونوا ممن بلغوا 23 عاما أو ممن هم متزوجون وأعمارهم 21 عاماً ولم يحصلوا على أراضٍ.

عمانيات

أمير قطر وحرمه والأمير الوليد وحرمه يحضرون العشاء الخيري لمنظمة أيادي الخير

الرياض/فراس اليافعي،

حضر صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، وحرمه سمو الأميره أميره الطويل، حفل العشاء الخيري الثالث لمنظمة أيادي الخير نحو آسيا "روتا" مع صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وحرمه صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند. وتبرع الأمير الوليد بمبلغ 4 ملايين ريال سعودي للمنظمة.

أقيم الحفل في مبنى المتحف الاسلامي الواقع في العاصمة الدوحة تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، كما حضر الحفل نخبه من كبار الشخصيات والمسؤولين والمشاهير. واحتوى برنامج الحفل كلمة افتتاحية القتها الشخية موزة وعرض للفيلم الوثائقي لمنظمة أيادي الخير نحو آسيا "روتا" وخطاب من الشخية المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني رئيسة مجلس إدارة منظمة أيادي الخير نحو آسيا "روتا".

منظمة أيادي الخير نحو آسيا "روتا" هي منظمة غير ربحية تحت مظلة مؤسسة قطر ومقرها في دولة قطر، تعمل على دعم المجتمعات المحلية عبر توفير تعليم ذي جودة عالية في المستويين الإبتدائي والثانوي للأطفال وخاصةً المتضررين من الأزمات عبر القارة الآسيوية.

وفي عام 2005م، تبرع الأمير الوليد من خلال مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية التي يترأس مجلس إدارتها لحفل العشاء الخيري الذي أقيم في الدوحة لإغاثة المناطق المنكوبة في آسيا في إطار مبادرة أيادي الخير إلى آسيا. كما لسموه استثمارات عدة في قطر عن طريق شركة المملكة القابضة في كل من القطاع الفندقي من خلال إدارة فندق فورسيزنز الدوحة Four Seasons Doha وموفنبيك الدوحة Movenpick Doha موفينبيك تاور الدوحة Mo-enpick Doha Tower & Suites وفي القطاع المصرفي من خلال مجموعة سيتي Citigroup.

أمير قطر وحرمه والأمير الوليد وحرمه يحضرون العشاء

كتاب سعودي عن السلطات الأبوية في عصر العولمة

السعودية/متابعات:

يتناول الباحث السعودي زياد بن عبدالله الدريس في كتابه الجديد «مكانة السلطات الأبوية في عصر العولمة» الصادر عن المؤسّسة العربية - 2009 حقل العولمة، معتمداً مقاربة ذات بعد علمي، ويأتي هذا الكتاب في الأساس كخلاصة لمضامين أطروحة دكتوراه أنجزها المؤلّف في جامعة موسكو الحكومية التربوية «قسم سوسيولوجيا الثقافة».

يتكوّن الكتاب من جزأين الأول يقارب التأثيرات السوسيو - ثقافية والتربوية للعولمة وأثرها في الهوية، من منظور كوني ثم عربي إسلامي، بينما يعالج الجزء الثاني مكانة المعلّم في عصر العولمة، كنموذج جلي لتأثيرات العولمة على مكانة السلطات الأبوية.

ووفقاً لصحيفة « الحياة « اللندنية يسلّط الدريس الضوء في بداية بحثه على التعريفات والمفاهيم الكثيرة للعولمة ، ففي نظر البعض إنها أيديولوجيا عدوانية تلقف كل الأيديولوجيات الأخرى وتلغيها، وفي نظر البعض الآخر ظاهرة حضارية إنسانية ديمقراطية تسعى إلى تكريس حقوق الإنسان.

وثمّة فريق ثالث يرى فيها مؤامرة تنفّذ باسم النظام العالمي الجديد من أجل السيطرة على العالم والهيمنة على مقدراته، بينما فريق رابع ينظر إليها كظاهرة تكنولوجية متقدّمة تسعى إلى نقل الأمم من وضع حضاري إلى آخر أكثر تقدّماً، وفريق خامس يعدّها محاولة لتهميش إنسان العالم الثالث وإدخاله في عصر رقّ جديد.

ويشير الدريس في هذا السياق إلى تمييز بعض المفكّرين بين مفهوم العالمية كطموح إلى الارتقاء بالخصوصية إلى مستوى عالمي، ومفهوم العولمة كإرادة للهيمنة ولقمع أو إقصاء الخصوصية، وبالتالي كأمركة، نظراً إلى تخطيط الولايات المتحدة استراتيجياً كي تكون الحاكم الأوحد للقرية الكونية.

ولعل أكبر مشكلة تواجهها العولمة، في نظر الباحث، هي في وضع مسميات للجشع تبرر لممارسيه الاستمرار فيه من دون وازع إنساني أو رادع أخلاقي، وفي شأن تأثيرات العولمة على الهوية، يرتكز الدريس إلى استشهادات لعلماء كبار تبيّن أن وجود نموذج ثقافي وحيد في العالم سيكون خطراً عظيماً على البشرية وإفقاراً مخيفاً للمشهد الثقافي في مجتمعاتنا.

ولأن سبب هذا الإفقار يعود إلى ثقافة السوق التي تنتجها العولمة، يكشف الدريس سلبيات هذه الثقافة المرتكزة أساساً على حمّى الاستهلاك: استهلاك روح العامِل وإنسانيته، واستهلاك مدخّراته تحت ضغوط قوانين السوق وإغراءاتها.

وفي سياق دراسته تأثيرات العولمة على البلدان العربية، يسلط الباحث الضوء على أزمة التخلّف الصناعي والتكنولوجي والديمقراطي في هذه البلدان التي تمنح العولمة إمكانية أكبر للنفاذ والهيمنة ومسخ الإنسان العربي وتعزيز النزعة الاستهلاكية لديه، خصوصاً في المناطق النفطية المهيّأة للتجاوب مع ثقافة السوق والانغماس فيها.

صورة الغلاف

مريم الوتيد الوكيلة المساعدة لقطاع المناهج والبحوث التربوية:

24 مليون دينار كلفة مشروع تطوير مختبرات العلوم في الكويت

الكويت/متابعات:

أوضحت مريم الوتيد الوكيلة المساعدة لقطاع المناهج والبحوث التربوية رئيسة لجنة المشاريع التطويرية انتهاء أوائل المشاريع التطويرية، وهي تحديث مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية، قائلة:» تم اعتماد أجهزة ذات تقنية عالية، تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في استخدام الحاسوب»، متوقعة أن يكون نتاج هذه المشاريع ايجابيا، خصوصا على المرحلة الثانوية.

ووفقا لما ورد بجريدة «الجريدة» الكويتية ، ذكرت الوتيد في تصريح صحفي خلال حضورها افتتاح البرنامج التدريبي للأجهزة العلمية المتطورة لمشروع تحديث وتطوير الأجهزة المختبرية والوسائل التعليمية للمرحلة الثانوية 2009-2010 أن مشروع تطوير وتحديث الأدوات والأجهزة المختبرية والوسائل التعليمية، سيرى أثره الايجابي على المدى البعيد في مخرجات المرحلة الثانوية.

واشارت إلى تخصيص ميزانية للمشروع تقدر بـ24 مليون دينار، حيث قسّم على ثلاث مراحل هي تجهيز مختبرات المرحلة الثانوية ثم مختبرات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثالثة تجهيز مختبرات المرحلة الابتدائية.

وأشارت الوتيد إلى أنه تم الانتهاء حاليا من المرحلة الأولى الثانوية وجار البدء في المرحلة الثانية وهي المرحلة المتوسّطة.

وأكدت أن البرنامج التدريبي يتخصص بتهيئة معلمي ومحضري مادة العلوم في تطبيق كل الوسائل التعليمية، واستخدام التقنيات التي تم إدخالها على تدريس مادة العلوم.

ومن جانبه، قال الموجه العام للعلوم براك البراك:» إن تطوير وتحديث المختبرات كان هاجسا ورغبة ملحة عمل التوجيه العام للعلوم على تنفيذها، رغم الصعوبات التي واجهها، إلى أن تم إدخال مشروع تطوير وتحديث مختبرات العلوم ضمن مشاريع وزارة التربية التطويرية».

مريم الوتيد